

الفائق في غريب الحديث

فلائصنا هداك انا ... شغلنا عنكم زمان الحصار ... فما قلاص وجردون
معقالات ... قفاس سلاع بمختلف التجار ... يعق لاهن جعدة من
سلايم ... معيدا يبتغي سقط العذاري ...
ويروى : ... يعقلهن جعدة شيطامي ... وبنس معقيل الذود الظوار ...
فقال عمر : ادعوا لي جعدة فأترى به فجلد معقولا . قال سعيد بن المسيب :
إني لفي الأغيلمة الذين يجرون جعدة إلى عمر . الفروج : الثغور جمع فرج
ويقولون إن الفرجين اللذين يخاف على الإسلام منهما : الترك والسواد . قال المبرد :
أراد بإزاره زوجته وسماها إزارا للدنو والملابسة قال ا تعالى : هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ
وَأَنْزَلْنَاهُنَّ لِبَاسٌ لِهُنَّ . وقال الجعدي : ... إذا ما الضجيع ثننى عطفاها
... تئننت عليه فكانت لباسا ...
قلائصنا : منصوب بمضمر ; أي افظ وحصن قلائصنا ; وهي الذوق الشواب ; كنى
بهن عن النساء . يعني المغيبات اللاتي خرج أزواجهن إبالغزو . يشكو إليه رجلا
من بني سليم يقال له جعدة ; كان يتعرض لهن ; وكندى بالعقل عن الجماع ; لأن التافة
تعقل للضراب . قفاس سلاع : أي وراءه ; وهو موضع بالحجاز . مختلف التجار : موضع
اختلافهم ; وحيث يمرون جائين وذاهبين . معيدا : أي يفعل ذلك عودا بعد بدء . سقط
العذاري : زلاتهن . الجعد : من قولهم للبعير جعد ; أي كثير الوبر . الشيطامي :
: الطويل . الظوار : جمع طئر